

مقاتل الطالبين ((الحسن بن علي بن ابي طالب))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فلا
زلنا ايها الاخوة مع دروس مقاتل الطالبين. وقد - 00:00:00
في الدروس الماضية ان ال علي رضي الله عنه قد اصابه من القتل ما اصابهم والنسبة الطالبين الى ابي طالب وكان اول من قتل في
هؤلاء هو جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه في مؤتة ثم تكلمنا عن قتل - 00:00:20
اه علي رضي الله عنه الذي قتله الخوارج وفي هذا الدرس نتكلم عن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الحسن رضي الله
عنه هو الحسن ابن علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:00:40
وهو السيد الامام ربحانة الرسول صلى الله عليه وسلم صدقا. والصدق في لغة العرب هو ابن بنت الرجل هو ابن ابنك. والصدق هو
ابن بنتك. فنبينا صلى الله عليه وسلم قال سيد اه شباب اهل - 00:01:00
جنة رضي الله عنها. كنيته ابو محمد ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة. علي رضي الله عنه تزوج فاطمة آآ في بعد ما هاجر الى
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ودخل بها بعد - 00:01:20
بادر وحملت بالحسن فولدته في السنة الثالثة من الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم سماه الحسن وطبعا الحسن رضي الله عنه كان
حفيده اول حفيد للنبي صلى الله عليه وسلم من الذكور. امه فاطمة - 00:01:40
سيدة نساء اهل الجنة رضي الله عنها ولدت قبل البعثة يعني قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومات وهي على قرابة الثالثة
وعشرين او الاربعة وعشرين سنة رضي الله عنها. اه الحسن رضي الله عنه نشأ نشأة في - 00:02:00
حياة النبي من اشهرها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رآه لا يتمالك نفسه كان يأخذه صلى الله عليه وسلم ويقبله حتى انه
رفعه مرة الى الناس فقال ايها الناس ان الولد مجبنة مبخله مجهلة اي حرصك على الولد - 00:02:20
يجعلك بخيلا وحرصك على الولد يجعلك جبانا وحرصك على الولد يجعلك لا تتعلم حتى يعني لان الحسن لشدة تعلق النبي به ان ابا
بكر رضي الله عنه لما رآه في خلافته اخذه فوضعه على متنه وقال - 00:02:40
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي. لان الحسن رضي الله عنه كان اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعض الصحابة
يعني يقول انه اطال النبي صلى الله عليه وسلم السجود مرة حتى خفت - 00:03:00
انه قبض فرفعت رأسي فاذا الحسن على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى سجوده فقال فالنبي اني يعني ان ابني هذا
ارتحلني فاحببت الا استعجل عليه حتى يقضي حاجته. ومنها استنبط اه - 00:03:20
رضي الله عنه في سننه يجوز ان يكون احدي السجدين اطول من الاخرى. والحسن بشر النبي به صلى الله عليه وسلم بشارة عظيمة
وهي انه قال على المنبر والحسن الى جنبه ان ابني هذا سيد ولعل - 00:03:40
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. وقال النبي عنه وعن الحسين رضي الله عنه سيدا شباب اهل جنة فهذه فضيلة يعني ايضا
تحدث عنها الحسن كما سنأخذ انه قال لو بحثتم من شرق الارض وغربها - 00:04:00
ان تجد احدا جده نبي غيري وغير اخي. فهذه من فضائلهم رضي الله عنهم. وايضا جاء فيهم الحديث المشهور ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد ان يباهل النصاري اتى بفاطمة واتى بالحسن والحسين وعلي - 00:04:20
ابنائنا ونسائنا وانفسنا. وايضا انهم اهل الكساء. الحديث المشهور. اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس طهرهم تطهيرا.

الحسن رضي الله عنه دوره يعني لم يكن يعني له افعال كثيرة في حياة النبي. لان النبي توفي - [00:04:40](#)

عمره قرابة سبع سنوات في عهد ابي بكر لم يكن ممن يحمل السيف في خلافة عمر كان عمر رضي الله عنه رفعا لان عمر رضي الله عنه لما اراد ان يسن الديوان ابو بكر رضي الله عنه جعل المسلمين طبقة واحدة - [00:05:00](#)

يعني ساوى بين الناس جميعا ما يعرف باسم الفية. الفية عندنا هو كل مال يأخذه الخليفة من خمس خمس الغنيمة ومن الخراج ومن الجباية ومن الجزية ومن اه ما يعرف باسم الامور - [00:05:20](#)

الاخرى التي هي ما تركه الكفار وما شابه ذلك. فهذه ماذا نفعل بها؟ نجعلها في بيت المال. نجهز بها الجيوش نسلك بها الطرقات نبني بها الجسور. نسدد بها الحدود. فاذا بقي من المال وزعه على المسلمين. هذا - [00:05:40](#)

اما الفى او له عطيات. فالحسب رضي الله عنه الحسين رفعهم عمر الى مرتبة ابيهما علي رضي الله عنه. لان عمر قال ابن رتبوهم حسب القبائل معروف ان قبائل العرب قبائل متفرعة بعضها صريحة نسبها الى اسماعيل عليه السلام طبعاً - [00:06:00](#)

القمة هي قريش. وقريش جعل عمر ابن الخطاب اعلاها بنو هاشم. جعل اعلاها بني هاشم لماذا لانهم رهط النبي صلى الله عليه وسلم. الحسن والحسين رفعهم الى هذه المرتبة. واعطاه كلا منهم خمسة الاف درهم. رضي الله - [00:06:20](#)

عنهم وجاء يعني في حديث صححه الحاكم آآ من احبني فليحب ان يشير الى الحسن وليبلغ الشاهد طيب فعلا ان هذا قطعة من النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عمر انتم ريحانة رسول الله صلى الله عليه - [00:06:40](#)

وسلم الحسن رضي الله عنه لما كان في زمن عثمان كان له دور يعني جاء في صحيح مسلم انهم كانوا جالسين عند عثمان رضي الله عنه. فقال عثمان لما اشتكى على الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط انه - [00:07:00](#)

كان والي الكوفة اتهم بانه شرب الخمر. وله القصة المشهورة بعضهم يعني لا يثبت هذه اللفظة وهي انه صلى وبهم اربع فلما انتهى من صلاته قال ازيدكم فجر. فجر. قال ازيدكم؟ قالوا ما زلت في زيادة. فذهب - [00:07:20](#)

عدي بن حاتم وغيره وشهدوا انه شرب الخمر. فعثمان رضي الله عنه عطل الامر. لان التهمة لم تثبت عنده حتى تدخل علي رضي الله عنه فقال يعني اقم الحد. لان عثمان هو الخليفة ويعتبر الامور عنده وهذي قضايا - [00:07:40](#)

في القضاء لها ترتيبات. فعلي رضي الله عنه اراد حسم مادة الخلاف. يعني المسألة الناس تكلمت وشهدت فاما ان ترد شهادتها وتبطل هذه القضية او تقبل شهادتها وتقيم الحد عليه. عثمان جاء بالوليد بن عقبة بن ابي معيط - [00:08:00](#)

وقال يا اخي ان الناس قد شهدوا وان الله الموعد. يعني كانوا افتروا عليك فحسابك سيكون عند الله. ثم قال علي اقم الحد علي. يعني علي هو الذي تدخل رضي الله عنه. فقال علي رضي الله عنه للحسن اقم الحد عليه - [00:08:20](#)

انظروا الى رد الحسن قال والي حرها من تولى قاره يعني الامر ليس لنا انما الناس فليجعل الناس الذين يقيمون. فقال علي كأنه وجد من الحسن رضي الله عنه. فقال يا عبد الله بن جعفر هكذا فاقم عليه - [00:08:40](#)

فجلده حتى اذا اتم اربعين جلدة قال جلد النبي اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر اربعين حتى كان في اخر جلد الثمانين وهذا احب اليه هكذا في صحيح مسلم. لما كان بعد طبعاً على لما حصر عثمان رضي الله - [00:09:00](#)

كان الحسن والحسين ممن حمل السيوف ومكثوا عند بابه رضي الله عنه ليدافعوا عنه حتى قتل رضي الله عنه قام لما قامت يعني قامت خلافة علي رضي الله عنه كان الحسن حسن يعني طبيعته - [00:09:20](#)

تختلف عن طبيعة الحسين كما سيأتي في الدروس القادمة ان شاء الله. طبيعة الحسن كان يكره الفتن. ويكره الدماء. ويحب جمع الناس على الكلمة ويقدم ويتنازل في اشياء رغبة في الاصلاح بين الناس. فكان نظرتة يعني فيها - [00:09:40](#)

بالعطف والرحمة اكثر فكان يقول لابي يا ابتي لا تخرج من المدينة يا ابتي لا تباع الناس والله لو قصدت بحرا لدخلوا خلفك حتى يبايعوك. يعني لا تكون في الواجهة لان استغلها معاوية رضي الله عنه كما جاء في الطرق انه وجد - [00:10:00](#)

كل الذين قتلوا عثمان مع علي وعلي بريء يعني رضي الله عنه من هذه القصة لكن هذه فتنة لا يعني لا تتضح الا بعد طويلة. الحسين رضي الحسن رضي الله عنه ظل معارضا وقعة الجمل معارضا لوقعة صفين - [00:10:20](#)

فلما الت الدنيا اليه رضي الله عنه يعني لم يكن مبايعا يعني علي كما قدمنا في الدروس الماضية قتله عبدالرحمن بن ملجي فلما جاء الدور انه يعني خلاص سيغادر علي رضي الله عنه الدنيا قالوا استخلف. قال النبي صلى - [00:10:40](#)

الله عليه وسلم لم يستخلف وان يرد الله بكم خيرا يولي عليكم خيركم كما ولى علينا خيرنا. قالوا اذا مت نبايح الحسن قال الامر اليكم. رضي الله عنه فالحسن رضي الله عنه لما بايعه الناس قال كلمة يعني هو يعرف غدر اهل العراق - [00:11:00](#)

لان علي بعد التحكيم كلما حث اهل العراق على مقاومة معاوية رضي الله عنه كانوا يجدون انفسهم الى الركون الى الدنيا احب اليهم من القتال. حتى ان علي رضي الله عنه في خطبة مشهورة التي - [00:11:30](#)

مطلعها ان الجهاد باب من ابواب الجنة. ما تركه قوم قط الا ذلوا. وما غزي قوم في لدارهم الا ذلوا. واني دعوتكم الى قتال هؤلاء ليلا ونهارا سرا واعلانا. فكنتم - [00:11:50](#)

اقول لكم اغزوهم فتقولون هذا او ان الشتاء. واوان القر. يعني شدة البرد. فدعنا حتى الجو. فان كان زمن الصيف قلت هذا واوان حمارة القيظ. فدعنا حتى يبرد الوقت. فان كنتم من الحر والبرد - [00:12:10](#)

فانتم من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال وعقول ربات الحجاب لقد اوغرتم صدري وملأتم صدري غيظا. وان قريشا قالت لله ابن ابي طالب انه لرجل شجاع. انه لرجل شجاع. ولكن لا علم له بالحرب - [00:12:30](#)

لله درهما ايهام مارسها كما مارسست دخلتها وانا دون العشرين. وها انا نيف على الستين ولكن لا رأي لمن لا يطاع. فعلي رضي الله عنه في اخر ايامه اصبحوا يعصونه. فلما تولي الحسن رضي الله عنه انظر الى يعني - [00:13:00](#)

العجائب انهم هم الذين جاؤوا الى الحسن رضي الله عنه فقالوا اغزوا بنا هؤلاء يعني في زمن علي لم يكن يطيعونه. فلما قتل رضي الله عنه بايعوا الحسن الان نشطوا. الى ماذا؟ الى قتالهم. الحسن - [00:13:20](#)

توجس منهم خيفة وعرف انهم قوم كما يقولون انما هي البادرة الاولى. يقومون معك ثم يكسلون ويخذلون. فقام رضي الله عنه فقال اني اريد منكم ان توافقوني على امر. قالوا ما هو - [00:13:40](#)

قال انكم حرب على من حاربت سلم لمن سالمت. اذا هذه مقدمة من الحسن رضي الله عنه كأنه سيتنازل الامر لمعاوية رضي الله عنه. لذلك يعني لو رجعت ثقيلة بالذاكرة الى ايام علي رضي الله عنه كان قال لحسن قم فاخطب. فلما اراد ان يخطب بكى رضي الله عنه الحسن - [00:14:00](#)

قال له علي تكلم ودع عنك ان تحن حنين الجارية. قال اني كنت اشرت عليك بالمقام يعني في المدينة. وانا اشير الان ان للعرب جولة ولو قد رجعت اليها عواجب احلامها اي ما ذهب من عقولها قد ضربوا اليك - [00:14:30](#)

احباط الابل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جحر ضب. قال اتراني علي رد عليه يقول قال اتراني لا ابي لك منتظرا كما ينتظر الضبع اللدم. اللدم هو ماذا؟ الضبع الحيوان المعروف. تدخل جحر يأتون بحركات - [00:14:50](#)

ظرب معين اه بحركات خطوات معينة. فتظن الطبع انها شيء يؤكل. فتخرج تقتنص علي رضي الله عنه يقول انتظر يعني حتى يأتي من يقتنصني انا اكون المبتدر رضي الله عنه - [00:15:10](#)

الحسن رضي الله عنه لما تولى هذا الامر يعني كان اول حدث وقع انه كان متزوج من امرأة. وحسن يعني اه من عجائبه رضي الله عنه انه قيل احسن سبعين امرأة وقيل تسعين امرأة - [00:15:30](#)

فكان مزواجا مطلقا رضي الله. حتى ان علي رضي الله عنه كان يقول يا اهل الكوفة لا تزوجوه فانه مطلق. يتزوج اربع ويطلق اربعة. رضي الله عنه. علي كان يقول لا تزوجوه لانه يقول خشيت ان - [00:15:50](#)

ليحدث بيننا وبين القبائل عداوة. لكن قام اليه رجل يعني له فضيلة الحسن رضي الله عنه. جده النبي صلى الله عليه وابوه علي وامه فاطمة. فيعني له من الفضائل ما ليس لاحد. فقال والله لا نزوجنه - [00:16:10](#)

ان رغب ابقى ومن كرهه طلق. الناس تريد ان تتشرف به رضي الله عنه. فلما ولي الخلافة دخل على احدي نساءه وكانت تعرف بالخيث حامية. فقالت ليهنأك الخلافة. فكأنه رأى - [00:16:30](#)

فيها الشماتة هي لم تقصد ذلك ولكن لشدة بغضه لهذه الكلمة ان يعني فقدت ابي للتو حملت امر هذه الامة وهناك دماء ستراق حتى ادخل الناس الى خلافتي. فكأن الحسن رأى فيها الشماتة - [00:16:50](#)

فقال لها اظهري الشماتة بقتل علي؟ فطلقها رضي الله عنه. فهي قالت والله ما قصدت ذلك. فاعطاها عشرين الف من المال فقالت كلمة مشهورة قالت متاع قليل من حبيب مفارق ما طلق امرأة - [00:17:10](#)

الا وهي تعشقه. رضي الله عنه. الان الحسن رضي الله عنه قد تمكن من هذا الامر وبويع له بالخلافة رضي الله عنه. الجيش الذي جيشه الحسن رضي الله عنه يعني في زمن علي كلما قال له - [00:17:30](#)

اخرجوا يتكاسلوا الحسن مقدمته فقط اثني عشر الف المقدمة فقط يعني الجيش او اقل من الربع. ووضع عليهم قيس ابن سعد ابن عبادة رضي الله عنه. تخيل الجيش خرج من الكوفة ووصل هذه السرية خرجت حتى نزلت المدائن. والحسن رضي الله عنه امرهم - [00:17:50](#)

ان يخرجوا الى المدائن ومن مدائن الى منبج ومن يذهبون الى مسكن ومنبج امامهم التي فيها معاوية رضي الله عنه الان صرخ رجل الا ان قيس ابن عبادة ابن سعد ابن عبادة قد قتل. والحسن في خيمته - [00:18:20](#)

انتهى بالبسط التي عليه. واخذوا رداءه وقام احد الخوارج وطعنه رضي الله عنه في ورك. الحسن. الحسن فالحسن رضي الله عنه عرف منهم انهم ليسوا يعني ليسوا من ممن يؤمن جانبهم او - [00:18:40](#)

ليس ممن يريدون الحق. فبعث الى معاوية رضي الله عنه وقال له اتنازل لك عن الامر في هلال ثلاث او خصال ثلاث. ان يسلم له بيت المال. الحين البصرة او الكوفة العراق - [00:19:00](#)

يعني من العراق الى ان تصل الى خراسان تابعة للعراق. وهذه اموال طائلة. قيل انها يعني قرابة الاربعة الاف وتخيل اربعة الاف من الفضة يعني مبلغ ضخيم فالحسن طلب هذا المال ليسدد ديونه ويدفع - [00:19:20](#)

عن اهله وما شابه ذلك. هذا واحد. اثنان لا يسب علي وهو يسمع رضي الله عنه. وان يحمل اليه خراج منطقة في خراسان الى المدينة رضي الله عنه. هكذا يعني جاءت احدى الروايات وبعض العلماء يطعن فيها يعني انه - [00:19:40](#)

في تلك الفترة لم يكن سب علي رضي الله عنه منتشر او معروفا والسب سب علي رضي الله عنه يعني لم تأتي في احدى حسب الضلاع الذي وقعت عليه لم يأتي نص في كيفية سب علي رضي الله عنه. انما تأتي جملة. يعني احدى - [00:20:00](#)

المجملات ان معاوية سأل سعد ابن ابي وقاص لما لا تسبوا ابا تراب؟ عن سهل رضي الله عنه احد الصحابة ان مروان استدعاه ليسب علي هكذا تأتي لكن طبيعة السب لا نعرف. فهي هل هي انتقاص؟ هل هي قولهم انك انك قاتل عثمان او انك - [00:20:20](#)

انك دافعت عن قتلة لا نعرف طبيعة السب. وعلي رضي الله عنه تسبه بماذا؟ ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه مثلا ان تسبه في نسبه ان تسبه في صهره في ابنائه يعني ليس فيه مطعم رضي الله عنه لتسبه منه افعال - [00:20:40](#)

رضي الله يعني اذا تنازلنا فهي اجتهاد. تسبه بماذا؟ نسبا ليس فيه مقام. فعلا ورعا وتقوى وهو علم واجتهاد وعقل وشجاعة. لا يمكن. واضح؟ وايضا مبشر بالجنة رضي الله عنه. وايضا - [00:21:00](#)

كانت خلافة داخل في قول النبي الخلافة بعدي ثلاثون. جاء عام. سب علي او يسب علي او سب علي لكن كيفية هذا السب لم يأتي مفسرا في احدى الطرق. نعم. علي - [00:21:20](#)

سيدنا آ الحسن رضي الله عنه ايضا يعني منذ تولي علي في سنة ست وثلاثين لان عثمان قتل في اخر خمس وثلاثين فعثمان علي رضي الله عنه بدأ خلافته من ستة وثلاثين. الآن نحن في سنة اربعين. فسنة اربعين او احدى - [00:21:40](#)

واربعين على ان الحسن تولي تقريبا في سبع يعني سبعة اشهر. فاذا قتل علي في رمضان فعندنا سنة اربعين من رمضان فعندنا رمضان وشوال وذي القعدة وذي الحجة ومحرم وسفر. اذا فدخلنا في سنة احدى واربعين. يعني قد - [00:22:00](#)

ما يقارب الخمس سنوات الخوارج ومعاوية رضي الله عنه قد اخذ الشام واخذ مصر والمسلمون يتقاتلون فيما بينهم على الحدود فاراد ان يحسم هذا الامر رضي الله عنه. طبعا الحسن اراد ان يستشير - [00:22:20](#)

ضعف اصحابه. فاتى بي اه فاتى عبد الله ابن اه عبد الله بن جعفر فقال له يعني رأيت امرا احب ان لا تفارقني فيه. قال ما هو؟ قال ان اخلي بين معاوية وبين هذا الحديث. قال الامر - 00:22:40

ارأيت والرأي ما رأيت ونحن لك تابع. فاتى بالحسين. فقال له اني اريد ان اتنازل لهذا الامر لمعاوية. قال اعيزك بالله تكذب علي وتصدق معاوية. فالحسن كأنه رأى ان الحسين يعني مخالف له. قال والله ما عرضت عليك - 00:23:00

الا خالفتني لقد هممت ان اقفك في بيت واطين عليك حتى اقضي هذا الامر. الحسين يعني من رضي الله عنه لما رأى الغضب في الحسن قال نحن لك تبع انت اكبر ابناء علي رضي الله عنه - 00:23:20

تنازل لمعاوية بشروط يعني على خلاف اهل السير لكن الذي يتضح من تتبع هذا الامر انه اشترط شروطا يكاد تكون متفق عليها. انك لا تطالب احدا وقع في فتنه. يعني نضع كل ما كان من قتلة عثمان - 00:23:40

ممن حاربك ممن بينك وبينه خلاف عمال الحسن رضي الله او عمال علي رضي الله عنه يعني ان الحسن قال تطوى هذه الصفحة كليا. لا تتدخل فيها. يعني لا تحاسبهم على ما مضى. وهذا واضح - 00:24:00

حتى ان معاوية لما دخل المدينة بكت بنت عثمان رضي الله عنه. قال اي بنية لان يقول الناس بنت اخي امير المؤمنين خير من ان يقولوا امرأة من المسلمين. انا اعطينا الناس موثيقا وعهودا وهم يرون اعوانهم - 00:24:20

اعطيناهم وهم اعطونا حلما حنا اعطيناهم حلما وتحتته غضب واعطونا موثيق وتحتها غدر. فان وفينا وفوا. فالحسن رضي الله عنه اراد حسم هذه المادة جذريا رضي الله عنه فالحسن لعل لما ركى المنبر يبيت للناس انه قد تنازل عن هذا الامر ويدل على عقل - 00:24:40

هذا فقال ان الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث لخير يعلمه عندك. او لشر يعلمه فيك لان الخلافة ليست منصب تشريف. هي تكليف. فربما كلف الانسان ليزيد ظلما. او كل فليزداد - 00:25:10

فلذلك ذكر اية وان ادري لعله فتنه لكم ومتاع الهي هذا الذي فعلته اجتهاد ولعله ان يكون هذا الامر. الحسن رضي الله عنه الان هذه الفكرة الاساسية اقبل معاوية رضي الله عنه - 00:25:30

يعني جاء في الصحيح ان معاوية استقبل استقباله الحسن بكتائب مثل الجبال. اذا قلنا اثنعش الف. تخيل اثنى عشر هذه المقدمة. ليس الجيش الاولي. فلما رأى معاوية تموت وهو ايضا اتى بكتائب لان معاوية يعني ظل خمس سنوات يجيش فلما رأى قال - 00:25:50

عمرو بن العاص انظروا الى يعني مهما قيل عنهما رضي الله عنهم معاوية وعمرو فلا شك ان لهم عقول تزن الجبال والذي يريد ان يطعن في هذين الرجلين معاوية وعمرو بن العاص لحقد عنده يعني حبا في علي يكره معاوية او حبا في - 00:26:20

هو يقرأ علي هذا سخف سخف في عقله فاتركه. هي اجتهادات وقوم يعني كما قال سبحانه وتعالى عن آباء معاوية وغيرهم. قالوا وان كان مكر لتزول منه الجبال. ومعاوية يعني من الدهاء لا ينكر عمر الناس من الدهاء لا ينكر. فلما رأى عمرو - 00:26:40

ابن العاص رضي الله عنه هذه الكتائب قال اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانه فلنفرض انه مائة الف سيقتل مئة الف. فقال معاوية رضي الله عنه يعني تنبه اي عمرو انقتل - 00:27:00

هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين؟ من لي بنسائهم من لي بضيعتهم. فبعث هنا الى الحسن رضي الله عنه رجلين. عبدالرحمن بن سمرة وعبدالله بن عامر قال اذهبوا فاعرضا عليه. وقولا له واطلبا اليه فلما اتياه قال يعني - 00:27:20

الان انظر الى الكلمة العظيمة قال ان هذه الامة قد عاثت في دماؤها هذا الحسن يقول لهم ان هذه الامة عاثت في دماؤها. وان بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال. قال فانه يعرض عليك - 00:27:50

وكذا ويطلب اليك ويسألك. قال فمن لي بهذا؟ يعني اذا اعطيت معاوية. من الذي يضمن ان معاوية في رضي الله عنه قالوا نحن لك بذلك. فاصطلحا رضي الله عنهم وقال الحسن كلمة التي قدمناها ان ادري - 00:28:10

له فتنه لكم ومتاع الى حين. الان الحسن رضي الله عنه قد تنازل للمعاوية رضي الله عنه ودخل معه الكوفة الى اه دخل مع معاوية الى

الكوفة. اتباع الحسن رضي الله عنه مر به احدهم فقال يا - 00:28:30

تود وجوه المؤمنين. فقال له الحسن لا تعذرني لا تعذرني هذا امر يعني اردت فيه صلاح المسلمين يعني تحقيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم. ان ابني هذا سيد وانه لعل الله ان يصلح بين فئتين عظيمتين من المسلمين. ايضا قال لهذا الرجل يوم قال له احدهم قال يا مذل المؤمنين. قال لكن - 00:28:50

كرهت ان اقتلكم على الملك. يعني دماؤكم ستكون لي انا فقط. لان اتمكن من هذا الامر معاوية رضي الله عنه لما يعني دخل الكوفة وبايعه اهل الكوفة اخذ الحسن رضي الله عنه آآ في - 00:29:20

وامواله وذهب الى المدينة المنورة ومكث. طبعا في احدى الروايات والله اعلم فيها وهي اقرب الى عدم الصحة ان معاوية قال وانت الخليفة من بعدي. هذه الكلمة بعضهم اراد بها التي من اجلها - 00:29:40

درس وهو انه سمه رضي الله عنه. ان الحسن لما ذهب مكث طبعا تنازل سنة احدى واربعين ومات سنة خمسين رضي الله عنه. طبعا الحسن يعني جاء في احدى الروايات لما لما قيل له يعني - 00:30:00

بعد ما ذهب الى المدينة بعضهم يحرض عليه قال انت تريد الخلافة يعني انت تبذل الاموال يعني الحسن رضي الله عنه اعطى مرة مئة الف واعطى رجلا يعني اموال طائلة كان كريما رضي الله عنه. فقال احدهما كانك تريد الخلافة. فقال كانت جماجم العرب في يدي - 00:30:20

من سالمت وبهاربون من حاربت فتركته لله. يعني الان تطعن فيني رضي الله الحين جيء في بعض الروايات ان زوجته قيل انها يعني ابنة جعد ابنة الاشعث ابن قيس الاشعث ابن قيس كان - 00:30:40

من اتباع علي رضي الله عنه وان بنته كانت تحت الحسن انها سمت وان معاوية اعطاها مالا ووعدا ان يتزوجها طبعا هذا كله كذب واضح؟ لان الحسنة هل هو سم؟ هذه ايضا تحتاج الى اثبات. لكن ذكرت في ضمن المقاتل الطالباني انه - 00:31:00

ثم رضي الله عنه حتى انه يعني جاء في بعض الطرق انه ذهب الى المتوضأ فقاء فلما قاء خرجت منها قطعة لحم فجعل يقلبها بعود. فيقول سقيت السم سم مرارا حتى لفظت بعض كبدي - 00:31:20

يخاطب اخوه الحسين فقال الحسين اخبرني قال انما اظن ظنا ولست بمستيقظ واخشى ان يقتل في بريء فطبعا الله اعلم فيها لكن مات رضي الله عنه يعني في سنة خمسين - 00:31:40

حتى قال لاختيه اتق الله ولا تثر فتنة ولا تسفك الدماء حق للحسين رضي الله عنه يعني اذا انا مات الحسن رضي الله عنه اين مات؟ مات في المدينة. يعني الذي ادخله في مقاتل الطالبين انه مات مسموما وهذه لا تثبت - 00:32:00

انما هي ذكرت ان معاوية ومعاوية اجل رضي الله عنه ان يقتل بهذه الخسة. كان معاوية يقتل جهارا يعني هو الخليفة وله عشر سنوات قال بعضهم هدف قتله حتى يبائع لي يزيد. واصلا لو حققت الروايات ستجد ان يزيد ببيع له في الخلافة في - 00:32:20

سنة ستة وخمسين اي بعد موت الحسن. ست سنوات. ست سنوات. الهدف من ذلك ان سعد بن ابي وقاص مات سنة خمس وخمسين وسعد بن ابي وقاص احد الستة من اهل الشورى. فلما مات لم يبق احد ممن ترشح للخلافة - 00:32:40

فهنا معاوية رضي الله عنه وجد مبررا ان يدخل كما جاء في بعض الروايات انما هو ابني وابناؤه انما هو ابني وابناؤه فابني احق. اذا هي ليست قضية البيعة ان قتل الحسن من اجل - 00:33:00

البيعة رضي الله عنه لما مات الحسن رضي الله عنه اراد ان يدفن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن عائشة رضي الله عنها ويعني لم يجد هناك معارض الا مروى. مروان ابن الحكم قال والله لا - 00:33:20

في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفن عثمان خارج البقيع. يعني وصل الامر الى ان يعني تحالف آآ بنو عبد المطلب ولبسوا الدروع وتجهزوا للسيوف للقتال حتى يدفن في حجرة - 00:33:40

النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحسن قد اوصاهم انهم ادفنوني. فان عارضوا فادفوني عند امي في البقيع فلما وجدوا هذه الضجة العظيمة يعني اخذوه فدفنوه رضي الله عنه في البقيع ورضي الله عنه يعني كان له من الحلم - 00:34:00

يعني العظيم يعني كان مروان يعني يسبه كثيرا ويتنقصه كثيرا فلما مات بكى بكاء ام مريرا وحمل سريره؟ فقالوا له يعني كنت

تجرعه الغيظ. انت يا مروان من الحكم كنت تجرع الحسن الغيظ - [00:34:20](#)

قال كنت افعل ذلك بمن يوازي حلمه الجبال. يعني انا افعلها مع رجل كريم وليس انسان سفيه كان يتحمله. لذلك لا احنا يعني هذا

يدل على حلمه يعني الاحنف ابن قيس نظرب المثل في الحلم. رجل سبه - [00:34:40](#)

سبا مقزعا فلم حان وقت الغداء قال قم فقد حان موعد الغداء فانك منذ اليوم تحذو بجمل الثفال جمل الهرم الذي لا يستطيع المشي.

يعني كأنه يقول انت ما اثرت بشيء. فالحسن رضي الله عنه لما انتهى هذا الامر قيل انه مات - [00:35:00](#)

رضي الله عنه وسنه يعني سبع واربعون سنة رضي الله عنه نسأل الله سبحانه وتعالى العافية هذا صلى الله على محمد طيب

والحسين - [00:35:20](#)